الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 3959 | الخميس | 17 رمضان 1442 هـ | 29 أبريل 2021 م | السنة الرابعة عشرة

السعودية: إيران تلعب دوراً هداماً بدعمها الميليشيات

محمد بن سلمان: متفقون مع إدارة بايدن بنسبة 90 في المئة

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

الرياض – «وكالات» : أكّد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مساء الثلاثاء أنّ المملكة تطمح لأن تقيم علاقات «مميزة» مع إيران، مشيراً إلى أن هناك توافقاً مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بنسبة 90 في المئة.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الجمهورية الإسلامية والمملكة منذ 2016، وسط اتهامات مستمرة بزعزعة إيران لاستقرار الشرق الأوسط.

وقال ولي العهد في مقابلة مع قناة «الإخبارية السعودية»، «في الأخير إيران دولة جارة وكل ما نطمح أن يكون لدينا علاقة طبيعة ومميزة مع إيران»، مضيفاً «نريد لإيران أن تنمو وأن يكون لدينا مصالح فيها ولديها مصالح في المملكة العربية السعودية لدفع المنطقة والعالم للنمو والازدهار».

وتابع «إشكاليتنا هي في التصرفات السلبية التي تقوم بها إيران سواء من برنامجها النووي او دعمها لميليشيات خارجية عن القانون في بعض دول المنطقة أو برنامج صواريخها البالستية».

وشدد محمد بن سلمان على أن «الولايات المتحدة شريك استراتيجي» للسعودية، مضيفاً: «نتفق مع إدارة (الرئيس الأمريكي جو) بايدن بأكثر من 90 في المئة من المسائل التي تتعلق بالمصالح السعودية الأمريكية»، متابعاً «قد يزيد هامش الاختلاف أو يقل مع الإدارة الأمريكية، وسياستنا الخارجية قائمة على مصالح»، قائلاً في الوقت عينه «لا نقبل أي ضغوطات خارجية أو التدخل في شأننا الداخلي».

من جهة أخرى جدد مجلس الوزراء السعودي الذي عقد جلسته، مساء الثلاثاء، عبر الاتصال المرئي برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز التذكير بـ«الدور الهدام» لإيران وخطورتها النووية.

وقال وزير الإعلام المكلف ماجد بن عبدالله القصبي، إن مجلس الوزراء تناول خلال جلسته: «مستجدات الأحداث في المنطقة والعالم».

وشدد المجلس على مضامين كلمة المملكة أمام مجلس الأمن الدولي في الجلسة المنعقدة بشأن الوضع في الشرق الأوسط، وما عبرت عنه من القلق العميق لدول المنطقة من الخطوات «التصعيدية» التي تتخذها إيران «لزعزعة الأمن والاستقرار ليمي، ومن ضمنها برنامجها النووي.

وتطرقت كلمة المملكة لـ «دور إيران الهدام من خلال دعمها الميليشيات الحوثية الإرهابية وهجماتها على المنشآت النفطية والمدنيين والبنية التحتية»، وكذلك دعوة المملكة المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم تجاه السياسات الإسرائيلية والدفع بعملية السلام قدماً للوصول إلى اتفاق يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

من ناحية أخرى اعترضت الدفاعات السعودية، صباح أمس الأربعاء، طائرة مسيرة حوثية مفخخة أطلقت باتجاه المملكة.

وتحدث التحالف العربي في اليمن عن «انتهاكات جسيمة» للقانون الدولي الإنساني «ترتكبها ميليشيا الحوثي بمحاولة استهداف المدنيين».

وأكد التحالف أنه يتخذ «الإجراءات العملياتية اللازمة لحماية المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني».

عون يتابع التحقيقات في تهريب المخدرات إلى السعودية

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات» : اطلع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون من وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي على مسار التحقيقات الجارية في ملف تهريب المخدرات إلى السعودية.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية الثلاثاء إن الرئيس عون اتصل هاتفياً بالوزير فهمي «واطلع منه على نتائج التحقيقات الجارية ومسار الإجراءات التي اتخذت في الاجتماع الموسع الذي عقد الإثنين في قصر بعبدا»، وذلك في إطار متابعته التحقيقات الجارية في ملف تهريب المواد المخدرة إلى السعودية.

ووضع الوزير فهمي الرئيس عون» في آخر التفاصيل المتعلقة بالموضوع، وما توافر من معطيات لدى الأجهزة الأمنية».

وأعلم الوزير فهمي الرئيس عون « عن اتصال أجراه بوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مؤكداً ادانة لبنان لعملية التهريب وكل ما يمس أمن المملكة واستقرارها وسلامة شعبها، واطلعه على الإجراءات التي اتخذها لبنان في هذا الصدد».

وكانت السعودية قد اتخذت الجمعة الماضي قراراً قضى بمنع دخول إرساليات الخضروات والفواكه اللبنانية إلى المملكة أو العبور من خلال أراضيها، ودخل القرار حيز التنفيذ اول أمس الأحد، وذلك على خلفية ضبط شاحنة محملة بفاكهة الرمان آتية من لبنان، وقد وضع داخل الفاكهة مواد مخدرة.

الجيش الليبي يرحب بعقد اجتماع الحكومة المؤقتة في بنغازي في أي وقت

شخص يرفع صورة حفتر خلال أحد التجمعات في ليبيا

طرابلس – «وكالات» : قالت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، إن القيادة العامة لا يربطها أي رابط بالحكومة المؤقتة سواء رابط سياديّ أو خدمي وحتى على مستوى التواصل إلا أنها ترحب بعقد اجتماع مجلس وزراء الحكومة المؤقتة في أي منطقة من المناطق التي تؤمنها وخاصة في مدينة بنغازي.

وجاء في بيان للقيادة العامة بخصوص اجتماع الحكومة المؤقتة في مدينة بنغازي خلال الأيام الثلاثة الماضية أن «وسائل إعلام تابعة للتنظيمات المتطرفة وغير المهتمة بوحدة ليبيا ونجاح العملية السياسية» نشرت «معلومات كاذبة مفادها أن مدينة بنغازي غير آمنة وتعاني، والتي بسببها كما ادعت هذه الأطراف تم إلغاء اجتماع مجلس الوزراء وزيارة الحكومة المؤقتة إلى مدينة بنغازي».

وأضاف البيان: «القيادة العامة أكدت أن مثل هذه الشائعات لا ينشرها إلا أعداء ليبيا وأعداء الأمن والأمان والساعون لتقسيم البلاد، وكذلك لا يحترمون النجاحات التي حققها الشعب الليبي في الأشهر الأخيرة».

وتابع: «القيادة العامة تؤكد أن الأمن يسود شرق ليبيا بفضل الله تعالى وبفضل تضحيات القيادة العامة ومنتسبيها الأبطال، وبناءً على ما تقدم نفند ما جاء في وسائل الإعلام المتطرفة والتي تمتهن خطاب الكراهية وبث بذور الفتنة والشقاق بين الليبين ونؤكد أننا على استعداد تام لاستقبال الوفود رفيعة المستوى وضمان أمنها وسلامتها على أعلى مستوى».

وأردف: «وعلى الرغم من أن القيادة العامة لا يربطها أي رابط بالحكومة المؤقتة سواء رابط سياديّ أو خدمي وحتى على مستوى التواصل إلا أنها ترحب بعقد اجتماع مجلس وزراء الحكومة المؤقتة في أي منطقة من المناطق التي تؤمنها وخاصة في مدينة بنغازي، بالتنسيق مع وزارة الداخلية وأجهزتها في مدينة بنغازي للحماية والتأمين وعدم نقل عناصر من مدن أخرى تسيطر عليها الميليشيات والفوضى الأمنية».

وأضاف البيان أنه «تتواجد في مناطق تأمين القوات المسلحة أجهزة شرطية وأمنية نظامية ذات خبرة واطلاع أمني واسع مدعومة بوحدات عسكرية على مستوى عال من التدريب والإعداد والتنظيم».

وزاد: «وفي ذات الوقت تنبه القيادة العامة كل من تسول لهم أنفسهم استغلال المواقف والمستجدات على الساحة الليبية لتمرير ألاعيبهم وحيلهم من أجل زعزعة الاستقرار والأمن الذي تنعم به المناطق التي تؤمنها القيادة العامة وذلك بتمرير إرهابيين تكفيريين ومليشياويين مجرمين مطلوبين للعدالة وكذلك تهريب أسلحة وذخائر تحت أي ذريعة كانت».

وتابع البيان: «القيادة العامة التي أخذت على عاتقها محاربة الإرهاب والجريمة وإنقاذ الوطن من براثن المؤامرات والدسائس التي تديرها دول ومخابرات معلومة لدى الجميع وتنظيمات متطرفة تؤكد لكل الليبيين أنها لن تفرط في تضحياتها وتضحيات الشعب الليبي وتقف وستقف بالمرصاد لكل من يحاول المساس بأمن واستقلال ليبيا ووحدة أراضيها ولن تتراجع عن بناء جيش وطني قوي قادر على صون كرامة الوطن والمواطن».

السلطة الفلسطينية: إسرائيل تعارض إجراء انتخابات في القدس

وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أفادت مصادر فلسطينية رسمية الثلاثاء، أن إسرائيل تعارض إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية في مايو المقبل في القدس الشرقية المحتلة، وبالتالي قد يتم تأجيلها أو إلغاؤها.

وأكد المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ، أمس، أن الحكومة الإسرائيلية نقلت لهم «رفضها» السماح بوجود مراكز اقتراع في المدينة، خلال ما ستكون الانتخابات الأولى خلال 15 عاماً.

وحذر عباس في مناسبات عديدة من أن استبعاد منطقة القدس الشرقية، التي تحتلها إسرائيل وضمتها، يعرض إجراء الانتخابات للخطر.

وسيتم اتخاذ قرار تعليقها من عدمه في نهاية المطاف في اجتماع يوم الخميس مع الفصائل الفلسطينية.

وتشير التحليلات إلى أن التعليق الانتخابي سيفيد عباس، لأن حركة فتح التي ينتمي إليها منقسمة بين ثلاث قوائم مختلفة في الانتخابات البرلمانية المقررة في 22 مايو.

وبسبب هذه الانقسامات – التي حظي أحدها بتأييد مروان البرغوثي، وهو سجين فلسطيني شعبي لتورطه في هجمات دامية خلال الانتفاضة الثانية – فإن حركة حماس لديها ميزة في الانتخابات كما هو متوقع.

بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يكون البرغوثي مرشحاً في الانتخابات الرئاسية في 31 يوليو، وهو يتصدر حالياً استطلاعات الرأي في نية التصويت.

وأبدت حماس اليوم رفضها لتأجيل الانتخابات وحذرت في بيان لها من «تداعيات ذلك على مستقبل المصالحة الفلسطينية».

ومن بين حوالي 350 ألف فلسطيني يعيشون في القدس، غالبيتهم بإقامة قابلة للإلغاء، يوجد أكثر من 150 ألف لهم الحق في التصويت، وسيتمكنون من ممارسته في مناطق المدينة الواقعة على الجانب الآخر من الجدار الإسرائيلي، والمتصلة بدون فاصل مع الضفة الغربية.

ومع ذلك، يتعين على أكثر من 6 آلاف فلسطيني القيام بذلك في مكاتب بريد في المدينة بعد الحصول على إذن مسبق من إسرائيل، وفقا لاتفاقيات أوسلو.

وكانت آخر مرة ذهب فيها السكان الفلسطينيون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس جديد في عام 2006، وكانت آخر انتخابات رئاسية في عام 2005، وفي كلتا الحالتين، سمحت إسرائيل بالتصويت عبر البريد في القدس.

وطالب عباس الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للسماح بإجراء انتخابات في المدينة المقدسة.

الشرطة الجزائرية تمنع مسيرة الطلاب الأسبوعية

الجزائر – «وكالات» : منعت الشرطة الجزائرية الطلاب من التظاهر في العاصمة، كما يفعلون كل ثلاثاء، وذلك لأول مرة منذ استئناف مسيرات الحراك نهاية فبراير ، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس وشهود عيان.

وانتشر أفراد الشرطة بأعداد كبيرة وسط العاصمة، وقاموا بتفريق المتظاهرين واوقفوا العديد منهم في ساحة الشهداء، أسفل حي القصبة العتيق، نقطة انطلاق التظاهرة الأسبوعية للطلاب.

ونقلت الشرطة الموقوفين في شاحنات إلى مراكز مختلفة، بحسب شهادة كريم، تاجر اعتاد على المشاركة في المسيرات الطلابية.

ومساء، أطلق سراح اثني عشر موقوفاً بينهم أستاذة العلوم السياسية والمحلّلة لويزة آيت حمادوش، بحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، التي أشارت إلى أن عدد الموقوفين بلغ عشرين شخصاً.

وعند منتصف النهار، خلت ساحة الشهداء والشوارع التي يسلكها عادة الطلاب من المتظاهرين بعدما احتلت الشرطة المكان، بحسب مصور وكالة فرانس برس.

وندّدت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان بشدّة بقمع الشرطة وشجبت «الانجراف الاستبدادي الجديد».

ويأتي حظر تظاهرة الطلاب في جوّ من القمع المكثف ضد الناشطين والمعارضين السياسيين والصحافيين، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة في 12 يونيو.

وفي اليوم نفسه مثلت الناشطة السياسية أميرة بوراوي أمام المحكمة بتهمتي «إهانة رئيس الجمهورية» و«الاستهزاء بالمعلوم من الدين بالضرورة وبالرسول محمد».

وطالبت النيابة بتسليط عقوبة خمس سنوات، على ان يصدر الحكم في الرابع من مايو.